



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان

# مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم

## نظام المعلومات المحاسبي

(دراسة عينة من المؤسسات بتقרת)

من إعداد الطالبة: وفاء خلو

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/24

أمام اللجنة المكونة من السادة

أ.د/بنات عبد الرحمن ..... (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د/حجاج محمد الهاشمي ..... (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أد/بوزقراري حياة ..... (أستاذة مساعدة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

# الإهداء

أهدي ثمرة جمدي وعملي إلى :

والدي الكريمين أطال الله في عمرهما

وكل أفراد عائلتي وأقاربي

إلى كل زملائي بجامعة ورقلة، وأخص بالذكر زملاء دفعة تدقيق ومراقبة

التسيير، إلى كل أساتذة الكلية

إلى كل من قدم يد العون من قريب أو من بعيد

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جمدي

وفاء بالظن

# الشكر

أتوجه إلى الله بالشكر على ما منحني من إرادة وصبر لإنجاز هذا العمل  
ووفقتني في إتمامه، فإله الشكر أولاً وأخيراً  
أوجه شكري وامتناني إلى أستاذي الفاضل والمشرف

## حجاج محمد الماشمي

كذلك شكري وامتناني موصولان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة  
المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بأفكارهم وأرائهم  
كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة الكلية وخاصة الأساتذة الذين قدموا  
لي كل الدعم في إعداد هذه المذكرة، ومن دون أن أنسى عمال  
المؤسسة الذين لم يبخلوا علي بمعلوماتهم وخبرتهم ومعرفتهم وإلى كل  
من قدم لي نصحا أثناء إنجاز هذا العمل

وفاء خـلـو

## ملخص البحث

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي بهدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية.

فقصد تدعيم الجانب النظري والإلمام بالموضوع قمنا بتقديم الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية، وفي ما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية، وذلك لمعرفة وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة حيث توصلنا إلى أن:

نظام المعلومات المحاسبي يعمل بدوره على دعم عمليات اتخاذ القرار، وأن عملية المراجعة الداخلية في المؤسسة وظيفة مستقلة يؤديها موظفون داخل المشروع حيث تعتمد عليها الإدارة لاختبار مدى الالتزام بالإجراءات الرقابية وتقييمها، كما أنها نشاط تقييمي مستقل نسبياً بالمؤسسة يهدف إلى مراجعة العمليات المالية والمحاسبية وغيرها من العمليات لخدمة الإدارة.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبي ، مراجعة داخلية ، مؤسسات اقتصادية .

### Abstract

This study aims to highlight the extent of the contribution of internal audit in assessing the accounting information system in order to ensure the validity and accuracy of accounting information.

Intending to strengthen the theoretical side and familiarity with the subject we present the literature on the basic concepts of each of the accounting information and internal audit system, and in terms of the practical side and stand on the sample under study, we designed a questionnaire distributed to a sample of economic institutions, so as to know their point of view about the problem of the study, where we until:

Accounting information system operates in turn to support decision-making processes, and that the internal audit process in the organization and independent function performed by employees within the project where they depend Administration to test the extent of compliance procedures oversight and evaluation, it is also evaluation activity is relatively independent institution aims to review the financial and accounting operations and other operations service management.

Keywords: accounting information system, internal audit, economic institutions

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة.....
3	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية..
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية.....
8	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية- الدراسات السابقة للموضوع.....
13	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بتفرت.....
15	المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة.....
18	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها ومناقشتها.....
32	الخاتمة.....
35	قائمة المصادر والمراجع.....
48	الملاحق.....
50	الفهرس.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	مقياس ليكارت الثلاثي	1-2
17	يوضح ألفا كرونباخ	2-2
19	توزيع أفراد العينة حسب السن	3-2
20	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	4-2
21	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	5-2
22	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	6-2
23	معيار تحديد الاتجاه	7-2
24	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول	8-2
25	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني	9-2
27	العلاقة الارتباطية بين محاور الاستبيان	10-2

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	متغيرات الدراسة	الشكل (1-2)
19	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب السن	الشكل (2-2)
20	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المستوى الدراسي	الشكل (3-2)
21	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية	الشكل (4-2)
22	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	الشكل (5-2)

قائمة الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
38	استمارة الاستبيان	ملحق رقم (01)
41	قياس ثبات أداة الدراسة (آلفا كرونباخ)	ملحق رقم (02)
42	أفراد العينة حسب السن	ملحق رقم (03)
43	أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	ملحق رقم (04)
44	أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	ملحق رقم (05)
45	أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	ملحق رقم (06)
46	العلاقة الارتباطية بين محاور الاستبيان	ملحق رقم (07)

# مقدمة

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة ما يشهده عالم الأعمال من تطور سريع وعميق في مجالات عدة بسبب التغيرات الاقتصادية، السياسية، التكنولوجية والتي تفوق كل توقعاتها وإمكانياتها لتحكم أو حتى التأقلم مع الوضع الجديد. لدى نجد ظهور موارد جديدة على المؤسسة التحكم فيها والمتعلقة بمجال المعلومات، وقد تفهمت المؤسسات أن مورد المعلومات مهم وعليها استغلاله على أحسن وجه لتحقيق أهدافها.

وتتكون المؤسسة من عدة نظم وظيفية ومن أهم هذه النظم نجد نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم بتجميع وتخزين البيانات عن الأنشطة والعمليات المالية المختلفة وكذا معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وحتى تكون هذه المعلومات صحيحة و دقيقة وفي الوقت المناسب لا بد أن تكون هناك عملية فحص وتقييم لهذا النظام عن طريق وظيفة رقابية متمثلة في المراجعة الداخلية حيث أنها تساهم في تسير عملياتها، والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية من حالات الأخطاء والغش وهذا ما يزيد الحاجة إليها.

وعلى ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

## كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي بهدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية في المؤسسة؟

إن الإشكالات المطروح يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1/ أين تكمن أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة؟

2/ ما مدى اهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي؟

**فرضيات البحث:** بهدف السيطرة على موضوع البحث والإجابة على الإشكالية، نقترح الفرضيات التالية:

1/ لكون أن المراجعة الداخلية عملية منتظمة في المؤسسة فهي تعتبر مهمة ولها دور فعال.

2/ يتمثل اهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي لكونه يعمل على ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال الحرص على كيفية الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي والتنفيذ الفعلي للمهام

### أسباب اختيار الموضوع:

1/ الرغبة في دراسة هذا الموضوع وأهميته بالنسبة للمؤسسة، بالإضافة أن الموضوع يتناسب ويخدم مجال التخصص.

2/ التحسيس بأهمية الموضوع لما له من أهمية فهو من جهة يتطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي ومن جهة أخرى إلى أدوات تقييمه.

## أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى الأهداف التالية:

- 1/ توضيح ماهية المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي، وكيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي.
- 2/ محاولة إبراز أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة.
- 3/ محاولة إبراز العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في تقييم نظام المعلومات المحاسبية لضمان قدر أكبر من الثقة والدقة في المعلومات المحاسبية، وما ينجز عنه من مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المؤسسة، وهو ما يستلزم التعمق في دراسة العلاقات والإجراءات التي تتحكم في تسيير تنقل البيانات والمعلومات في ما بينها وهذا اعتمادا على أدوات إدارية كالرقابة والمراجعة الداخلية.

## حدود البحث:

تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني سنة 2016، أما من حيث المجال المكاني تمثل في دائرة تفرقت، أما مجتمع الدراسة يتمثل في محاسبين ومراجعين داخليين في المؤسسة.

## منهجية البحث والأدوات المستخدمة فيه:

فيما يتعلق بمنهج البحث المعتمد في هذه الدراسة، حاولنا التوفيق بين منهجين رئيسيين:

بالنسبة للجزء النظري استخدمنا المنهج الوصفي وذلك من خلال استخلاصه من الكتب والمجلات والدراسات السابقة للموضوع أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري، وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

## صعوبات البحث:

الصعوبات التي واجهتنا عند قيامنا بإعداد البحث هي:

- 1/ صعوبة وجود موضوع الدراسة في بعض المؤسسات،
- 2/ عدم إمكانية التعمق في الموضوع أكثر وهذا راجع لضيق الوقت،

3/ صعوبة تطبيق منهجية الجديدة (IMRD).

## هيكل البحث:

بغرض دراسة الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين، فخصص الفصل الأول إلى تقديم الجانب النظري حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول يضم عموميات حول المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي، و المبحث الثاني يضم الدراسات السابقة للموضوع، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات، كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني النتائج ومناقشتها.

## الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

## تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، من بينها نظام المعلومات المحاسبي الذي يلعب دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب تساعدهم لاتخاذ مختلف القرارات . كما نجد تقييم لهذا النظام تقوم به المراجعة الداخلية أي تعمل على تقييم إنتاج المعلومات من قبل نظام المعلومات المحاسبي.

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي إضافة إلى المراجعة الداخلية والتي تعتبر أحد مقومات نظام الرقابة الداخلية، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية- مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية-

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية- الدراسات السابقة للموضوع-

## المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية-

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من أهم مصادر المعلومات الذي يعتمد عليها متخذ القرار في الحصول على معلومات مفيدة أي تفيده في المواقف التي تواجهه لذلك يجب أن يتم تصميم هذا النظام بما يتناسب مع ظروف المؤسسة وطبيعتها وكيفية استخدامه.

### المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي يعتبر نظام فرعي ضمن نظام المعلومات الشامل للوحدات الاقتصادية والذي يتضمن معلومات عن جميع الأنشطة المتولدة ومنه نحاول التعرف على ما يحتويه نظام المعلومات المحاسبي.

#### الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

هو "عبارة عن نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار، تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة".<sup>1</sup>

هو "أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها ويتكون هذا النظام من الأشخاص، الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات".<sup>2</sup>

هو "أحد مكونات التنظيم الإداري والذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (الجهات الحكومية، الدائنون، المستثمرين...) وأطراف داخلية (إدارة الشركة)".<sup>3</sup>

#### الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي<sup>4</sup>

أولاً: **تجميع البيانات:** وتنجز خلال مرحلة المدخلات، تتضمن خطوات كالحصول على بيانات العمليات، تسجيل البيانات حسب الطريقة الشكلية المقررة، التأكد من صحتها، وشرعيتها، وتكاملها.

<sup>1</sup> نضال محمود الرحيمي، زياد عبد الحليم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر، الأردن، الطبعة الأولى 2011، ص 22

<sup>2</sup> عيادي محمد لمنين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008، ص 37

<sup>3</sup> صدام محمد محمود الحيايالي، سطم صالح حسين، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت، العدد 2، 2002، ص 132

<sup>4</sup> إبراهيم الجزاوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبي، الطبعة العربية للنشر، الأردن، 2009، ص 30

ثانيا:محافظة البيانات:تنجز خلال مرحلة المعالجة، تتضمن الخطوات التالية:

- 1- تصنيف البيانات المجمعة في فئات رئيسية؛
  - 2- نسخ البيانات في مستند أو وسيلة أخرى؛
  - 3- فرز أو ترتيب عناصر البيانات حسب صفة واحدة أو أكثر؛
  - 4- جمع المعاملات ذات الطبيعة الواحدة؛
  - 5- توحيد أو ضم اثنان أو أكثر من مجموعات البيانات؛
  - 6- احتساب أو تنفيذ العمليات؛
  - 7- تلخيص أو إجمال عناصر البيانات الكاملة؛
  - 8- مقارنة أو اختيار المفردات ضمن الدفعات أو الملفات المستقلة.
- 9- ثالثا:إدارة البيانات:

تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات هي التخزين، المحافظة، واسترجاع البيانات.التخزين يتضمن وضع البيانات في مستودعات تسمى ملفات أو قواعد بيانات،والبيانات يجب أن تخزن عادة ليتم الرجوع إليها مستقبلا، كذلك تعالج لتحويل إلى معلومات يحتفظ بها لغاية احتياجها من قبل المستخدمين. أما المحافظة تتضمن تسوية ومعالجة البيانات المخزنة لتعكس أحداث وعمليات وقرارات تقع حديثا. أما الاسترجاع للبيانات يمثل وصول واستخراج البيانات إما لمعالجة إضافية أو لتقرير المستخدمين.

#### رابعاً: رقابة البيانات:

لهذه الوظيفة غرضين هما:

- 1- حماية وأمن موجودات الوحدات الاقتصادية المتضمنة لتلك البيانات؛
- 2- التأكد من أن البيانات تم الحصول عليها دقيقة وكاملة وتعالج بشكل صحيح.

إن مختلف التقنيات والإجراءات توظف لفاعلية نظام المعلومات المحاسبي للمحافظة على رقابة وأمن كافيين، من خلال صحة وقانونية مدخلات البيانات.

#### خامساً:توليد البيانات:

تتضمن هذه الوظيفة كل خطوة كالتفسير، التقرير، والاتصال للمعلومات. أي أن هذه الوظيفة تدعم المخرجات من خلال معالجة العمليات ومعالجة المعلومات.

الفرع الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبي<sup>1</sup>:

أولاً: الدعم اليومي للعمليات (توفير المعلومات اللازمة لإنجازها):

تقوم الوحدة الاقتصادية يومياً بعدد من الأحداث الاقتصادية والأنشطة يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل بيع المنتجات. أما العمليات الغير محاسبية والبيانات التي تعبر لا تعبر عن أي أحداث اقتصادية فيتم تناولها في إطار نظم أخرى للمعلومات.

فمعالجة العمليات تتضمن كل من التشغيل المحاسبي والعمليات الغير محاسبية ويتم تشغيل العمليات من خلال إجراءات نمطية تتضمن كل من المستندات الأولية، ويتم تشغيلها كذلك من خلال نظم تشغيل ومعالجة العمليات.

ثانياً: تدعيم عملية اتخاذ القرار:

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل، ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات، ويعتبر تشغيل المعلومات على هذا النحو ولتحقيق ذلك الهدف نوع آخر من المعالجة المحاسبية. أي أن النظام المحاسبي يوفر نوعان من المعالجة هما معالجة المعلومات ومعالجة العمليات.

ثالثاً: إنجاز الالتزامات المتعلقة بتقييم الأداء الإداري:

يجب أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤولية القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال.

### المطلب الثاني: مفاهيم حول المراجعة الداخلية

المراجعة الداخلية تعتبر أداة أو قسم المراجعة الداخلية عنصراً هاماً من عناصر الرقابة الداخلية، حيث تعمل على التأكد من تشغيل جميع عناصر نظام الرقابة وتقييم نظام الرقابة الداخلية والتأكد من دقة وكفاءة وفعالية هذا النظام في المنشأة. أي المراجعة الداخلية أحد مقومات نظام الرقابة الداخلية وبالضبط المقومات العامة التي تشمل مجموعة من الأدوات والوسائل الرقابية من بينها المراجعة الداخلية .

الفرع الأول: تعريف المراجعة الداخلية: هي نشاط تقييمي مستقل تقوم به إدارة أو قسم داخل المنشأة مهمته فحص الأعمال

المختلفة في المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المنشأة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا. كما أنها رقابة إدارية تؤدي عن طريق قياس وتقييم فعالية الوسائل الرقابية الأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم الجزاوي، عامر الجنابي، نفس المرجع السابق، ص 30

<sup>2</sup> وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل علمي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، طبعة 2010، ص 11

المراجعة الداخلية هي أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق مراجعة العمليات المحاسبية والمالية والعمليات التشغيلية الأخرى. واستنادا لما سبق يمكن القول أن المراجعة الداخلية تمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية وأداة في يد الإدارة تعمل على مد الإدارة بالمعلومات المستمرة.<sup>1</sup>

هي وظيفة تقييم مستقلة تكون داخل المؤسسة من قبل أحد أقسامها لفحص وتقييم أنشطة هذه المؤسسة. والهدف الداخلي هو مساعدة أعضاء المنظمة لممارسة فعالة لمسؤولياتهم تحقيقا لهذه الغاية، والمراجعة الداخلية توفر لهم التحليلات والتوصيات والمعلومات عن أنشطة المراجعة.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: الأهداف الأساسية للمراجعة الداخلية:

- 1/ فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة الداخلية؛
- 2/ التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والأنظمة ذات التأثير الهام على أعمال المؤسسة؛
- 3/ تحديد مدى ملائمة إجراءات المحاسبة عن الأصول ومدى كفاية الحماية والأمان لتلك الأصول؛
- 4/ التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير مثل هذه المعلومات؛
- 5/ تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام موارد المؤسسة والتقرير عن الانحرافات عن المعايير العملية إن وجدت وتحليل وتوصيل ذلك إلى المسؤولين لاتخاذ القرارات التصحيحية؛
- 6/ تقييم نوعية وجودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات المحددة؛
- 7/ التوصية بالتحسينات التشغيلية.

### ولتحقيق الأهداف الأساسية للمراجعة يقوم المراجع الداخلي بالأعمال التالية:

- فحص المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمنشأة بهدف التأكد من صحتها ودقتها وتماسيها مع القواعد والمبادئ المتعارف عليها في هذا المجال؛ -فحص أعمال الإدارات والأقسام المختلفة بالمنشأة بهدف التأكد من تطبيق وتنفيذ الخطط والسياسات والإجراءات والنظم الموضوعية وتقييمها لاقتراح التحسينات الواجب إدخالها عليها بالإضافة إلى تقييم أداء الإدارات والأقسام لمحاولة تحسين الكفاءة.<sup>3</sup>

### الفرع الثالث: معايير المراجعة الداخلية:<sup>4</sup>

تنقسم المراجعة الداخلية إلى 05 أقسام أساسية تغطي الجوانب المختلفة للمراجعة الداخلية هي:

<sup>1</sup> عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، شريفة علي الحسن، أسس المراجعة الأسمى العلمية والعملية، الدار الجامعية، طبعة 2004، ص 38

<sup>2</sup>ZIANI A Abdelhak, **le rôle de l'audit interne l'amélioration de la gouvernance d'entreprise**, Thèse de Doctora, université Abou Bekrbelkaid de Tlemcen, 2014, p17

<sup>3</sup> وجددي حامد حجازي، مرجع سبق ذكره، ص.ص 12-16

<sup>4</sup> عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد سرايا، فتحي رزق السوافيري، الرقابة والمراجعة الداخلية، السكندرية، طبعة 2006، ص 207-213

أولاً: الاستقلالية:

يجب أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها وهذا يتطلب ضرورة أن يكون الوضع التنظيمي لقسم المراجعة الداخلية كافياً بما يسمح بأداء المسؤوليات الملزم بها. ويجب أن يكون المراجع موضوعياً في أدائه لأعمال المراجعة .

**ثانياً: العناية المهنية:**

يجب أن تؤدي أعمال المراجعة الداخلية بما يتفق والعناية المهنية اللازمة أي عناية الشخص الحريص . سواء بالنسبة لقسم المراجعة أو بالنسبة للمراجع الداخلي .

**ثالثاً: نطاق العمل:**

يجب أن يتضمن نطاق عمل المراجعة الداخلية فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية في التنظيم المعين وجودة الأداء فيما يتعلق بالمسؤوليات المختلفة.

**رابعاً: أداء أعمال المراجعة:**

يجب أن تتضمن كل من تخطيط عملية المراجعة، وفحص وتقييم المعلومات، والتقارير عن النتائج، ومتابعة التوصيات.

**1- تخطيط عملية المراجعة (الحصول على معلومات كافية).**

**2- فحص وتقييم المعلومات أي ضرورة قيام المراجع بتجميع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتوثيقها لتدعيم نتائج المراجعة.**

**3- التقرير عن النتائج أي بعد الانتهاء من عملية المراجعة لإعداد تقرير يتضمن نتائج الفحص والتقييم.**

**4- متابعة التوصيات أي بعد إصدار تقرير المراجعة يتم متابعة ما تم فيه، وذلك للتأكد من أنه تم اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع نتائج المراجعة.**

**خامساً: إدارة قسم المراجعة الداخلية:**

أي على المشرف أن يدير قسم المراجعة بطريقة مناسبة ويكون مسؤولاً عن إدارة القسم.

**الفرع الرابع: أهمية المراجعة الداخلية<sup>1</sup>:**

تكمن أهمية المراجعة الداخلية في كونها رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها على رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء، والمحافظة على ممتلكات وأصول المؤسسة إضافة إلى أنها تعتبر أهم آليات التحكم المؤسسي، لذلك ظهرت وتطورت وزادت أهميتها نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل المتمثلة فيما يلي:

<sup>1</sup>بن عثمان سارة، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، 2013، ص 15

- 1/ كبر حجم المنشآت وتعدد عملياتها،
- 2/ اضطراب الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارات الفرعية بالمؤسسة؛
- 3/ حاجة إدارة المؤسسة إلى بيانات دورية ودقيقة لرسم السياسات والتخطيط وعمل القرارات؛
- 4/ حاجة إدارة المؤسسة إلى حماية وصيانة أموال المؤسسة من الغش والسرقة والأخطاء؛
- 5/ حاجة الجهات الحكومية وغيرها إلى بيانات دقيقة للتخطيط الاقتصادي، والرقابة الحكومية، والتسعيرة؛
- 6/ تطور إجراءات المراجعة من تفصيلية كاملة إلى إختبارية تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية.

### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة للموضوع-

خلال هذا المبحث نحاول عرض ما نعتبرها من أهم الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع البحث، وذلك لغرض الإحاطة أكثر بالموضوع، حيث تم تقسيم هذه الدراسات حسب اللغة إلى مطلبين كما تم تخصيص المطلب الأول للدراسات باللغة العربية والمطلب الثاني للدراسات باللغة الأجنبية.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

في هذا المطلب نحاول عرض الدراسات السابقة باللغة العربية المتعلقة بالمراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي

- دراسة بوفروعة سفيان، مذكرة ماجستير 2012 بعنوان " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع طاهير " جامعة منتوري قسنطينة.

تهدف هذه الدراسة إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تسيير المؤسسة الاقتصادية، حيث إعتد الباحث على دراسة حالة، ومن أهم ما توصل إليه الباحث في دراسته هو أن تعزيز المحاسبة بنظام معلوماتي قد أدى فعلا دوره في التسيير الجيد للمؤسسة من خلال الجودة في اتخاذ القرارات من قبل صناعات القرار، بالإضافة إلى تطوير نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية من خلال ضرورة تصميم نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية يقع على عاتقه درجة تحقيق علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين النظم الفرعية التي تتواجد في المؤسسة الاقتصادية.

اهتم سفيان في دراسته على عمل نظام المعلومات المحاسبي ومبرراته الفعلية لتطبيقه داخل المؤسسة كما ركز على دور هذا النظام في تسيير المؤسسة.

- دراسة عبادي عبد القادر، مذكرة ماجستير 2008 بعنوان " دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ قرارات التمويل دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف " جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

تهدف هذه الدراسة إلى دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ قرارات التمويل ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراسة حالة حول الموضوع، حيث توصل إلى أن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أسس ومبادئ سليمة يجعله قابلاً للتجديد، وبالتالي إنتاج معلومات معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، كما يتطلب إتخاذ قرارات التمويل دراسة وتحويل القوائم المالية والتقارير المحصلة من نظام المعلومات المحاسبي التي تمكن مستخدميها من تقييم الوضع المالي العام للمؤسسة، كذلك ضرورة إيجاد تنظيم محاسبي في المؤسسات الاقتصادية يسمح بتطبيق المعايير المحاسبية الجديدة، ومن تم تحديد وتوحيد المعلومات المحاسبية التي يجب أن تحتويها القوائم المالية.

ركز عبد القادر في دراسته على محاولة التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة وكذلك مستويات إتخاذ القرارات حيث ركز على الوصف في غالب الأحيان.

➤ دراسة عيادي محمد لبن، مذكرة ماجستير 2008 بعنوان " مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية " جامعة الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى مدى عمل المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي بهدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراسة حالة حول الموضوع، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بالوظائف الأساسية المتمثلة في تجميع وتخزين البيانات عن الأنشطة والعمليات المالية المختلفة، ومعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين.

ولتأكد من صحة ودقة المعلومات المحاسبية يتطلب رقابة مستمرة على البيانات والإجراءات عن طريق وضع نظم رقابة داخلية فعالة تساهم في تسيير عملياتها والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء، الغش والإهمال. بالإضافة إلى وظيفة المراجعة التي تتناول فحصاً إنتقادياً للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيقها ومن سلامة مقومات الرقابة الداخلية.

➤ دراسة شعباني لطفي، مذكرة ماجستير 2004 بعنوان " المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة دراسة حالة مجمع سوناطراك " جامعة الجزائر.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مهمة المراجعة الداخلية ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، حيث اعتمد الباحث على دراسة حالة وقد لخصت نتائج هذه الدراسة أن توقف نجاح المراجعة على إتباع المراجع لمجموعة من المعايير المتعارف عليها، فأهمية هذه المعايير تكمن في كونها مقياساً للأداء الذي يقوم به المراجع في تنفيذه للمراجعة وأن المراجعة الداخلية تعمل على منع وتقليل حدوث الأخطاء وهذا ما يزيد الحاجة لها، بالإضافة إلى تقديم النصائح للمديرين في محاولة لتقليل ومنع الأخطاء. ركزت هذه الدراسة على عمل المراجعة الداخلية ومساهماتها في تحقيق أهداف المؤسسة.

➤ دراسة الغول سناء، مذكرة ماستر 2015 بعنوان " دور نظام المراقبة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز أهم معايير جودة نظام الرقابة التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية ولتحقيق أهداف الدراسة ثم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المؤسسات، حيث توصلت الباحثة إلى أن نظام الرقابة الداخلية تساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ويتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية. ركزت هذه الدراسة على الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية ومدى مساهمتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومعرفة مدى التزام المؤسسة بالإجراءات

➤ دراسة بن حامد حليلة، مذكرة ماستر 2015 بعنوان " دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية " جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة وهذا من خلال إظهار مدى مساهمته في رفع كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث قامت الباحثة بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع المسؤولين ذوي الاختصاص و التقرير الوصفي وقوائم الاستقصاء وقد لخصت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية تعمل على تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية و إن الهدف من تقييم نظام الرقابة الداخلية هو اكتشاف نقاط قوته ونقائصه ومدى فعاليته. ركزت هذه الدراسة على إبراز الجوانب العامة المتعلقة بموضوع المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية كما ركزت على كيفية سير عملية المراجعة الداخلية ومدى أهميتها في المؤسسة.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة بالغة الأجنبية

في هذا المطلب نحاول عرض أهم الدراسات السابقة بالغة الأجنبية التي لها علاقة بموضوع دراستنا:

➤ CHEKROUN Meriem, thèse de doctorat, 2014, **le rôle de l'audit interne dans le pilotage performance du système de contrôle interne : cas d'un échantillon d'entreprises algériennes**, université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ما إذا كانت وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات العمومية الجزائرية في العينة المدروسة تساهم في فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية، كما يمكن الهدف من هذه الدراسة الكشف عن أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات المدروسة، حيث اعتمدت الباحثة على دراسة عينة من الشركات الجزائرية وأهم ما توصلت إليه الباحثة أن وظيفة المراجعة الداخلية هي آلية وخدمة لصيانة وتحسين أداء نظام الرقابة الداخلية كذلك نتائج المقابلات مع المراجعين في

الشركات وجد أن المدققين الداخليين لا يعطي أهمية لظهور كفاءة نظام الرقابة الداخلية كما أنه وجد عينة أخرى من الشركات أن المدققين الداخليين يفضلون التركيز على كفاءة النظام.

ركزت دراسة شركات على الدور الهام الذي يلعبه التدقيق الداخلي في قيادة و أداء نظام الرقابة الداخلية ومساهمته في الحفاظ على نظام رقابي ملائم.

➤ **Eman ALHANINI, The Riske of Using Computerized Accounting Information Systems in the Jordanian banks, their reasons and ways of prevention, 20 .4 NO.2012 .**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة في البنوك الأردنية على أسباب وطرق الوقاية منه حيث اعتمد الباحث في دراسته على تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة المشاركين الذين يعملون كمساعدين لمديري الإدارات ومديري الفروع ومعاونينهم والعاملين في البنوك الأردنية، وبعد تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أنالمخاطر تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية في البنوك الأردنية بخصوص الموظفين عند إدخال بيانات سيئة عن قصد
- نقص الخبرة في الحفاظ على أمن المعلومات والتي تتمثل في عدم وجود الموظفين العاملين.

تدريب على استخدام وسائل حماية النظم الحاسوبية قبل البدء في العمل.

**التعليق:**

بعد الإطلاع على أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومحاوله الإلمام بأهداف هذه الدراسات وأهم النتائج الملخصة، تم التوصل إلى:

وجود اختلاف في هذه الدراسات من حيث عينة الدراسة.بالإضافة إلى اختلاف في الأدوات المستخدمة. حيث توجد دراسات عدة تناولت المراجعة الداخلية ونظام المعلومات الحاسبي من مختلف الجوانب. ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن القاسم المشترك بينها هو نظام المعلومات الحاسبي والمراجعة الداخلية، ومن خلال هذا التعليق يمكن القول أن جميع هذه الدراسات في انسجام وتكامل أي أن بعض الدراسات ركزت على نظام المعلومات الحاسبي وبعضها ركزت على المراجعة الداخلية.

**مميزات هذه الدراسة:**

من أهم ما يميز هذه الدراسة يمكن استخلاصه في النقاط التالية:

- ✓ إبراز أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة ومدى مساهمتها في تقييم نظام المعلومات الحاسبي.
- ✓ إبراز مدى إهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات الحاسبي.
- ✓ محاولة إسقاط دراستنا على بعض المؤسسات للتعرف على عمل المراجعة الداخلية.
- ✓ محاولة الوصول إلى النتائج حيث تبين لنا العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات الحاسبي.

### خلاصة الفصل

على ضوء ما تقدم في هذا الفصل الذي يتضمن الإطار النظري للدراسة تم التطرق في المبحث الأول إلى المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي ووظائفه وأهم الأهداف التي يتضمنها، بالإضافة إلى المفاهيم المتعلقة بالمراجعة الداخلية والمعايير المتعارف عليها ومنه نستطيع القول أن نظام المعلومات المحاسبي يتمثل في تسجيل البيانات، تشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية وبالشكل الذي يسمح لنا بالكشف عن أي خطأ أو إهمال ممكن وهو الأمر الذي يتطلب الاعتماد على وسائل تقييميه مستقلة تركز على مبادئ محددة لهذا الغرض والمتعلقة بالمراجعة الداخلية حيث تعمل على صحة ودقة هذه المعلومات وعن مدى تعبيرها عن الواقع المالي للمؤسسة.

## الفصل الثاني:

مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي  
دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية ولاية ورقلة

## تمهيد

بعد تناولنا في الجانب النظري المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي، وكذا المراجعة الداخلية التي باعتبارها أداة إدارية لا يمكن الاستغناء عنها وهذا نظرا لما تقدمه للمؤسسة من معلومات حول درجة تحكمها في العمليات التي تقوم بها واختبار مدى الالتزام بالإجراءات الرقابية وتقييمها، وهو ما يستلزم إسقاط هذه المعلومات المرتبطة بالجانب النظري في صورة تطبيقية على عينة من المراجعين الداخليين والمحاسبين في بعض المؤسسات وهذا من أجل إعطاء وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة أي الإجابة على الأسئلة المحددة التي تخص محور كل فرضية.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.**

**المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها.**

## المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في دراسة وتحليل إشكالية الموضوع التي تدور حول مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات.

### المطلب الأول: الطريقة المتبعة

يتناول هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة، حيث يحتوي على فرعين، الفرع الأول يتمثل في اختيار مجتمع وعينة الدراسة، أما الفرع الثاني يتمثل في متغيرات الدراسة.

### الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة

وجب على اختيار مجتمع الدراسة أن يكون على عينة الأفراد الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية في ممارسة وظيفة المراجعة الداخلية وقدرة التحكم في العمل من أجل الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، حيث شملت هذه الدراسة عينة من المؤسسات بتقرت المتمثلة في: نفضال، الآجور، سونطراك، مطاحن الواحات، مطاحن جديع، الإسمنت، civenco.

وقد تم توزيع 35 استمارة على المؤسسات المعنية، وبعد عملية الفرز والتنظيم تقرر الإبقاء على 30 استمارة من مجموع الاستمارات، وذلك بعد استبعاد باقي الاستمارات الملغاة حيث كانت 03 منها للنقص في الإجابة والأخرى كانت للتكرار.

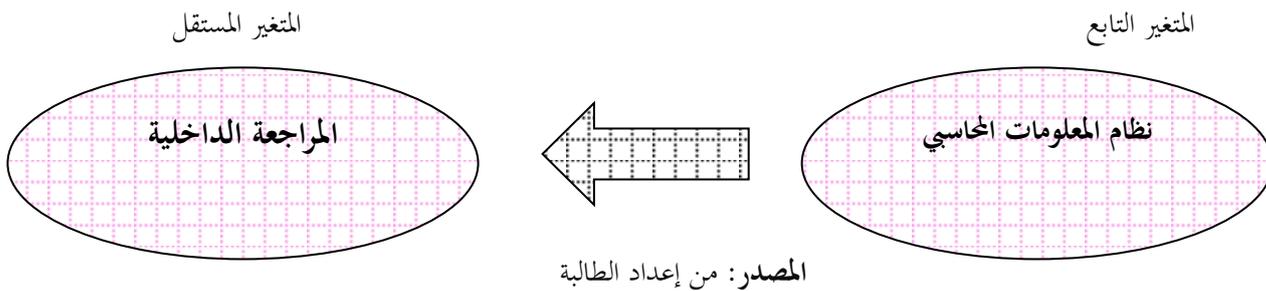
### الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في ما يلي:

المتغير المستقل: يتمثل في نظام المعلومات المحاسبي.

المتغير التابع: يتمثل في المراجعة الداخلية.

الشكل رقم (1-2): متغيرات الدراسة



## المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

نحاول من خلال هذا المطلب توضيح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة .

### الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

#### I أداة جمع البيانات

الأداة التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات هي الاستبيان حيث تم توزيعه عن طريق:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان
- وضع الاستمارات في بعض المؤسسات المعنية والاستعانة ببعض عمالها الذين تربطهم علاقة ببعض المراجعين الداخليين في مؤسسات أخرى وذلك من خلال إرسال الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني ومنه تم اكتساب عدد مقبول من الإجابات.

#### II محتوى الاستبيان

احتوى الاستبيان على مقدمة تشمل موضوع الدراسة بالإضافة إلى مجموعة من المعلومات الموجهة إلى أفراد العينة كتعريفهم بالهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحضى بالسرية التامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

كما احتوى هذا الاستبيان على صفتين تتضمن 26 سؤال مقسمة إلى ثلاثة (03) أجزاء :

- الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، بحيث يتضمن هذا الجزء 04 أسئلة خاصة والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.
- الجزء الثاني: خاص بالمحور الأول الذي يتضمن 09 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى حول أهمية وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة.
- الجزء الثالث: خاص بالمحور الثاني الذي يتضمن 13 سؤال الخاصة بالفرضية الثانية حول مدى اهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي.

#### III تحكيم الاستبيان

قبل نشر الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، والمتخصصين بالحاسبة والمراجعة والإحصاء، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث التصميم والدقة في صياغة الأسئلة وبساطتها وصحة العبارات.

وعليه تمت صياغة الأسئلة بشكل نهائي من خلال الملاحظات والتوصيات من طرف الأساتذة المحكمين.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة

تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي والذي يحتمل ثلاثة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، وبالتالي يسهل ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1) مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة (الوزن)	03	02	01

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss الجزء الثالث موضوعات مختارة ص

- اختبار ثبات الاستبيان من خلال " ألفا كرونباخ "

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان، ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر والواحد (0.1)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مقاربة للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

- نتائج اختبار الثبات

عند تطبيق اختبار المصدقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات الدراسة المكونة من 30 فرد وجدنا أن قيمة المعامل بلغت 0.74 وهذا ما يبين الارتباط بين الإجابات جيّد ومقبول إحصائياً.

الجدول رقم (2-2) يوضح ألفا كرونباخ

العينة	معامل ألفا كرونباخ
30	0.74

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على برنامج spss

### الفرع الثالث: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: الأساليب الإحصائية الوصفية :

- المتوسطات الحسابية؛ - الانحرافات المعيارية. ثانياً: الأساليب الإحصائية الاستدلالية :

- اختبار ألفا كرونباخ؛

- معامل الارتباط سبيرمان؛

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا المبحث مطلبين، المطلب الأول يتعلق بتوضيح نتائج الدراسة ومناقشتها، أما المطلب الثاني يتمثل في تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية

نحاول في هذا المطلب عرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، حيث يقسم هذا المطلب إلى ثلاث فروع:

### الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية:

السن، المستوى الدراسي، الخبرة المهنية، الوظيفة الممارسة.

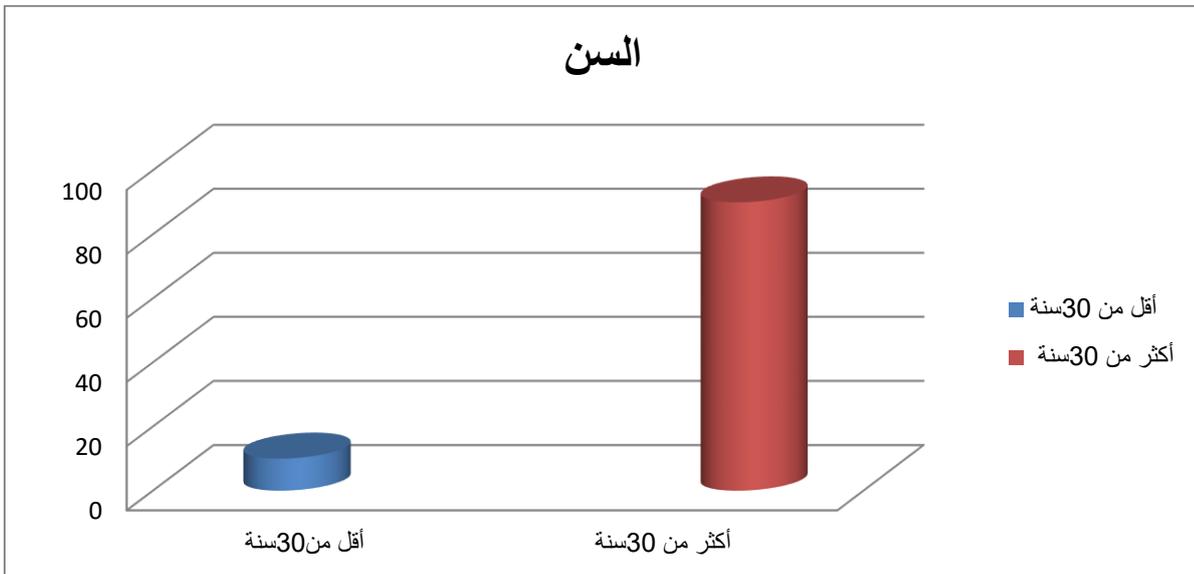
أولا: السن

جدول رقم (2-3) توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	البيان
%10	03	أقل من 30 سنة
%90	27	أكثر من 30 سنة
%100	30	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-2) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب السن



• المصدر: مخرجات برنامج Excel

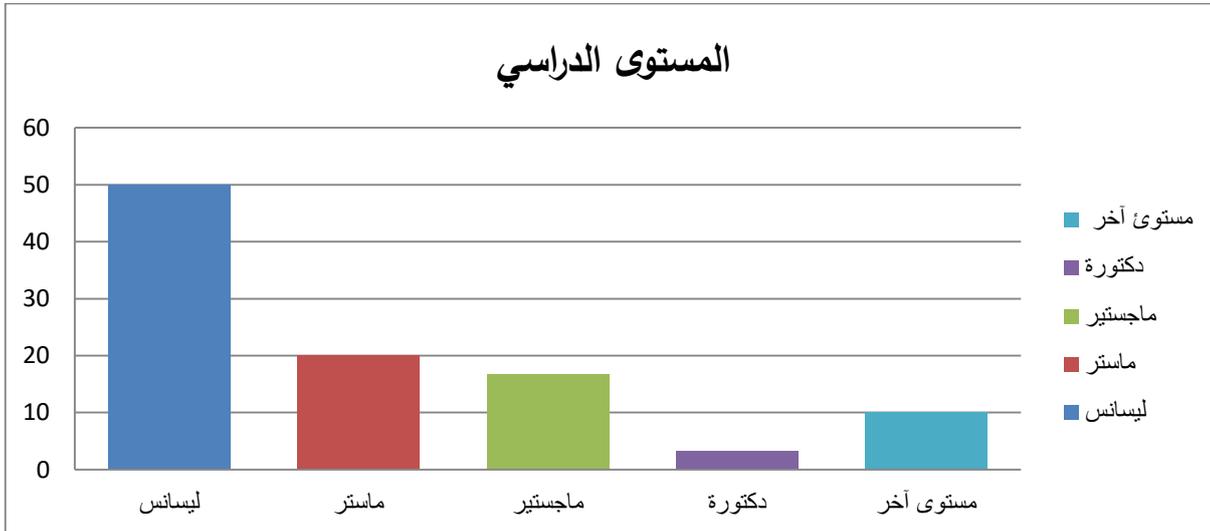
ثانيا: المستوى الدراسي

جدول رقم (2-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	البيان
50%	15	ليسانس
20%	6	ماستر
16.7%	5	ماجستير
3.3%	1	دكتورة
10%	3	مستوى آخر
100%	30	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-3) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المستوى الدراسي



#### المصدر: مخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول (2-4) توزيع لعينة حسب المستوى الدراسي، حيث أن أغلبية العينة الحاصلين على شهادة الليسانس بواقع (50%) تليها شهادة ماستر بنسبة (20%) ثم نسبة (16.7%) لمستوى ماجستير ، ثم تليها مستوى آخر بنسبة (10%) وبعدها أقل نسبة كانت مستوى دكتوراه بواقع (3.3%) وهذا ما يفسر أن الأغلبية من شهادتهم الدراسية ذات مستوى علمي مؤهل مما يشير إلى توفر المعرفة من قبل المجيبين .

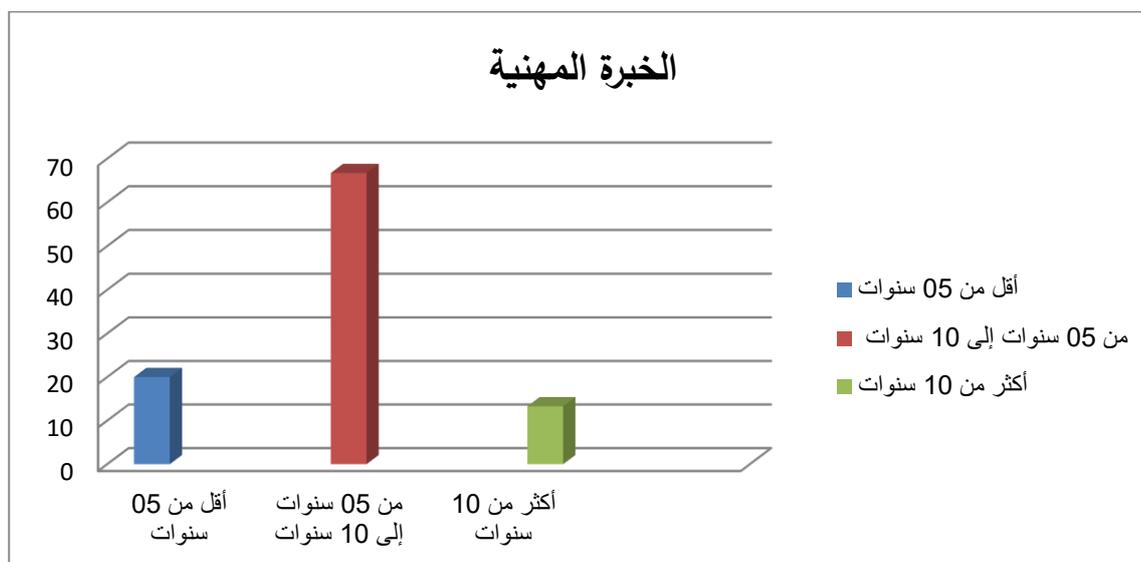
ثالثا: الخبرة المهنية

الجدول رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	البيان
20%	06	أقل من 05 سنوات
66.7%	20	من 05 سنوات إلى 10 سنوات
13.3%	04	أكثر من 10 سنوات
100%	30	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-4) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: مخرجات برنامج Excel

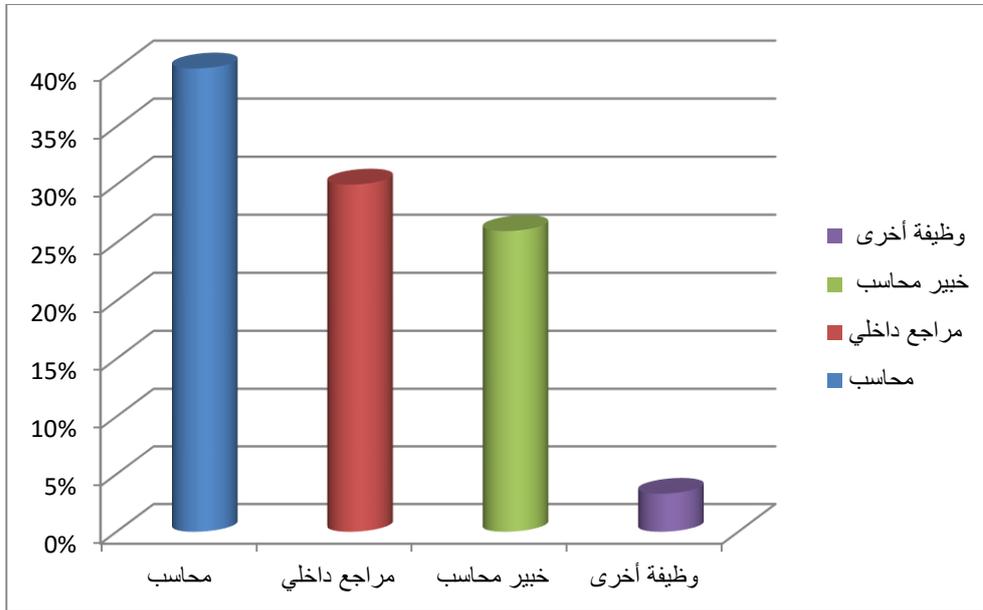
رابعا: الوظيفة الممارسة

الجدول رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

النسبة	التكرار	البيان
40%	12	محاسب
30%	9	مراجع داخلي
26%	8	خبير محاسب
3.3	1	وظيفة أخرى
100%	30	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-5) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة



المصدر: مخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول (2-4) أن نسبة (40%) من أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة تمثل محاسبين في المؤسسة ، ثم تليها وظيفة المراجع الداخلي بنسبة (30%) مقارنة بنسبة المحاسبين وهذا يعود إلى أن موظفين المحاسبة أكبر عدد في المؤسسة من المراجعين الداخليين ، ثم تليها نسبة موظفي خبير محاسب ب(26%) وبعدها كانت أقل نسبة بالنسبة لوظيفة لأخرى بواقع(3.3%)

### الفرع الثاني: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

لقياس درجة الموافقة على مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحورين، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 02 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة والغير موافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي، ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجتين أحدهما موجبة والأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي:

الجدول رقم (2-7) معايير تحديد الاتجاه

الرأي	المتوسط المرجح
غير موافق	من 01 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

أولاً: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول الاستبيان

1/ النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بأهمية وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة.

جدول رقم (2-8) يوضح النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة أو المستوى	الرتبة	التكرار	النسبة
									التكرار	النسبة
									التكرار	النسبة
1	المراجعة الداخلية وظيفية مستقلة في المؤسسة	0	2	28	2.93	0.25	موافق	3	0	%0
									28	%93.6
2	تتعلق المراجعة الداخلية بالإمكانيات المادية والبشرية	0	1	29	2.96	0.18	موافق	1	0	%0
									29	%96.7
3	يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة	0	4	26	2.86	0.34	موافق	4	0	%0
									26	%86.7
4	إن العمال على علم بأن المراجعة الداخلية لديها أهمية داخل المؤسسة	1	10	19	2.60	0.56	موافق	7	1	%3.3
									19	%63.3
5	وجود إطار تنظيمي واضح وجيد للمراجعة الداخلية في المؤسسة	4	6	20	2.53	0.73	موافق	8	4	%13.3
									20	%66.7
6	تقوم المراجعة الداخلية بالتخطيط لعملياتها بالشكل الذي يتلاءم مع احتياجات المؤسسة	1	4	25	2.80	0.48	موافق	5	1	%3.3
									25	%83.3
7	يتم تخطيط برنامج المراجعة الداخلية وتنفيذه بشكل جيد	3	13	14	2.36	0.66	موافق	9	3	%10
									14	%46.7
8	يتم استغلال تقارير المراجعة الداخلية من أجل ضبط المعلومات	2	4	24	2.73	0.58	موافق	6	2	%6.7
									24	%80
9	للمراجعة الداخلية دور فعال في بقاء المؤسسة	0	1	29	2.96	0.18	موافق	2	0	%0
									29	%96.7
								المتوسط العام		
						0.44	2.47			

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

توضح نتائج الجدول (2-8) رأي أفراد العينة حول أهمية وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة ، فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة 2.74 وانحراف معياري قدر نسبة 0.44 حيث كان اتجاه العينة نحو الموافقة وهذا ما يبين أن وظيفة المراجعة الداخلية لديها أهمية داخل المؤسسة.

2/النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة بمدى اهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي

الجدول رقم (2-9) النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

الرقم	العبارات	غير موافق			محايد			موافق		
		التكرار			التكرار			التكرار		
		النسبة			النسبة			النسبة		
الرتبة	الدرجة (المستوى)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق	
1	يهتم المراجع الداخلي بتحسين أنظمة نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة	0.43	2.86	27	2	1	90%	6.7%	3.3%	
2	تعتبر مراجعة أنظمة الرقابة الداخلية عملية مستمرة من طرف المراجع	0.71	2.63	23	3	4	76.7%	10%	13.3%	
3	يتم استغلال الآراء والإرشادات المدرجة في تقارير المراجع من أجل تحسين نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية	0.77	2.56	22	3	5	73.3%	10%	16.7%	
4	يقوم المراجع الداخلي باختبار ملائمة الأنظمة من خلال فحص وتقييم الأنشطة	0.43	2.86	27	2	1	90%	6.7%	3.3%	
5	يهتم المراجع الداخلي بمراجعة طبيعة المستندات المحاسبية من الناحية القانونية والمضمون	0.48	2.80	25	4	1	83.3%	13.3%	3.3%	
6	فحص الدفاتر المحاسبية ومدى			23	7	0				

9	موافق	0.43	2.76	%76.7	%23.3	%0	توافقها مع التعليمات الداخلية التشريعات الخارجية
11	موافق	0.55	2.70	24	3	3	7 إجراء الدورة المستندية في المؤسسة ومعرفة مدى فعاليتها من طرف المراجع الداخلي
				%80	%10	%10	
3	موافق	0.43	2.86	27	2	1	8 التأكد من تطبيق تنفيذ الخطط والسياسات المحاسبية في المؤسسة
				%90	%6.7	%3.3	
7	موافق	0.55	2.80	26	2	2	9 يهتم المراجع الداخلي بالتعليمات الإدارية التي تخص المعالجات المحاسبية في المؤسسة
				%86.7	%6.7	%6.7	
6	موافق	0.37	2.83	25	5	0	10 تخضع المؤسسة لالتزامات ضريبية يسعى المراجع إلى الاهتمام بها
				%83.3	%16.7	%0	
10	موافق	0.58	2.73	24	4	2	11 يهتم المراجع الداخلي بالمعالجة المحاسبية في مختلف العمليات
1	موافق	0.25	2.93	28	2	0	12 يهتم المراجع الداخلي بدقة المعلومات المحاسبية في المؤسسة
				%93.3	%6.7	%0	
2	موافق	0.25	2.93	28	2	0	13 يهتم المراجع بأجال إصدار التقارير والقوائم المالية في المؤسسة
				%93.3	%6.7	%0	
		0.48	2.78	المتوسط العام			

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

توضح نتائج الجدول (2-9) رأي أفراد العينة في ما يتعلق بمدى إهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي ، فمن خلال قيمة المتوسط الحساي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة(2.78) وانحراف معياري قدر بنسبة (0.48) حيث

لاحظنا أن اتجاه العينة كان نحو الموافقة كذلك وهو ما يبين أن المراجع الداخلي لديه إهتمام بنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال العمل على تحسين أنظمة نظام المراقبة الداخلية ككل في المؤسسة.

الفرع الثالث: دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة

معامل سيرمان

يوضح الجدول التالي دراسة العلاقة الإرتباطية بين محاور الاستبيان باستخدام اختبار سيرمان حيث نبين النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2-10) يوضح العلاقة الإرتباطية بين محاور الاستبيان

Corrélations			
		SOM A	SOM S
SOM A	Corrélation de Pearson	1	.462*
	Sig. (bilatérale)		.010
	N	30	30
SOM S	Corrélation de Pearson	.462*	1
	Sig. (bilatérale)	.010	
	N	30	30

\*. La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: مخرجات برنامج spss22.0

نلاحظ من خلال مخرجات جدول رقم (2-10) أن العلاقة ذات الدلالة الاحصائية تتمثل في أن قيمة الاحتمال Sig قد بلغت 0.010 وأن مستوى الدلالة 0.05 أي أن قيمة الاحتمال sig أقل من مستوى الدلالة وقيمة R تساوي 0.462 وهذا ما يدل أن قوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين .

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

نحاول من خلال هذا المطلب تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب السابق المتمثل في المخرجات، باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية من خلال النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين على محاور الاستبيان وكذلك النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الأول: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

1/ تفسير ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بأهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة

على أساس الجدول (2-7) الذي يشير إلى معايير تحديد الاتجاه يمكن أن نفسر نتائج المحاور ومناقشتها حيث أشار الجدول رقم (2-8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور كلها كانت بدرجة موافق، وبالتالي فهي تشير إلى تطابق إجابات المستجوبين مما يدل على وجود فهم جيد وإدراك كبير لدى المؤسسات بأهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة لكونها رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها على رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

مما سبق يمكن أن نستخلص النتائج السابقة:

- ✓ وجود إدراك كبير ووعي جيد أن المراجعة الداخلية لديها أهمية كبيرة داخل المؤسسة والتي بدورها تعمل على مد الإدارة بالمعلومات المستمرة، وفي ما يتعلق بدقة وأنظمة المعلومات، والكفاءة التي يتم بها التنفيذ الفعلي للمهام.
- ✓ أن المراجعة الداخلية أداة رقابية تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة، حيث تعمل على إظهار نقاط القوة والضعف وتقديم التوصيات للإدارة العليا.

2/ تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بمدى اهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي

أشار الجدول رقم (2-9) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور أغلبها جاءت بدرجة موافق، فهو مؤشر يدل على اقتناع المستجوبين في إجاباتهم وهو ما يؤكد أن المراجع الداخلي لديه اهتمام بنظام المعلومات المحاسبي لكونه يعمل على تجميع وتحليل وتفسير وتوثيق المعلومات لتدعيم نتائج المراجعة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

ومما سبق يمكن أن نستخلص النتائج السابقة:

- ✓ يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تجميع البيانات ثم يقوم بتبويبها وتسجيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها، ثم توليد ما يتلاءم مع المعلومات لأغراض اتخاذ القرار؛
- ✓ نظام المعلومات المحاسبي يعمل بدوره على عمليات اتخاذ القرار.

الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين المحورين

يتضح من خلال جدول الارتباط السابق أن المؤشرات الإحصائية الواردة أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.010$ ) بين الفرضيتين أي ( $0.462^*$ ) وبقيمة معنوية ( $0.010$ ). وهذا بين لنا أن قوة العلاقة بينهما متوسطة.

### الفرع الثالث: مناقشة النتائج

بعد التحليل والتفسير واختبار الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بالوظائف الأساسية المتمثلة في تجميع وتخزين البيانات عن الأنشطة والعمليات المالية، بالإضافة إلى معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين،
- أن المراجعة الداخلية أداة رقابية فعالة تساهم في تسير عملياتها والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية من حالات الأخطاء والغش، وهذا ما يزيد الحاجة إليها،
- أن وظيفة المراجعة الداخلية مهمة وأن لها دور كبير في تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها واستمرارها،
- أن المراجع الداخلي يقوم بفحص وتقييم المعلومات المتاحة من أنها كافية وملائمة والتبليغ عن النتائج عن طريق إعداد تقرير، ثم تنفيذ هذه النتائج وما تم تحديده من توصيات،
- أن كلما كان المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها والوضع التنظيمي كافي كلما أدى مسؤولياته بشكل جيد وبالتالي تزيد المصدقية في عملية المراجعة.

### خلاصة الفصل

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من الدراسة وكان الهدف منه هو تطبيق ما توصل له في الجانب النظري واختبار مدى تطابقه مع الواقع العملي، واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها.

وبعدها تم التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبيان، من أجل تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان التي تتضمن آراء أفراد العينة حول المحاور المتمثلة في الفرضيات، ثم اختبار صحة هذه الفرضيات ومنه يمكن استخلاص أهم النتائج المتوصل لها في هذا الفصل كما يلي:

- أن وظيفة المراجعة الداخلية أداة رقابية تخدم الإدارة العليا؛
- أن المراجعة الداخلية مهمة ولها دور كبير في تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها واستمرارها؛
- أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بالوظائف الأساسية المتمثلة في تجميع وتخزين البيانات عن الأنشطة والعمليات المالية؛
- أن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تحقيق الفعالية في توفير المعلومات اللازمة من أجل دعم اتخاذ القرار.

الخاتمة

سعيًا لمحاولة الوصول في هذه الدراسة عن معرفة مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي من خلال البحث عن معالجة هذه الإشكالية عن طريق الإجابة عليها واختبار الفرضيات التي توصل إليها عن طريق التحليل الذي يتضمنه الفصل الثاني، وبعد معالجة وتحليل مختلف جوانب الموضوع في الفصلين السابقين توصلنا إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات التالية:

### 1/ نتائج البحث واختبار فرضياته:

#### أولاً: الجانب النظري:

تم التوصل من خلال هذا الجانب أن وظيفة المراجعة الداخلية يتم الاعتماد عليها في المؤسسة بغية ضبط الانحرافات الناتجة عن المعالجة المحاسبية، فهي أداة رقابية فعالة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة .

#### ثانياً: الجانب التطبيقي:

#### اختبار الفرضيات:

قامت دراستنا على فرضيتين رئيسيتين والمتمثلة في:

الفرضية الأولى المتعلقة بأهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة، حيث حولنا إثبات هذه الفرضية من خلال آراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الأول من الاستبيان، فتبين لنا أن المراجعة الداخلية أداة رقابية فعالة تعمل خدمة الإدارة من أجل اتخاذ القرارات إلا أننا ننفى الفرضية الأولى  $H_0$  لأن قيمة  $R$  تساوي 0.46 أي قيمة  $R$  أقل من مستوى الدلالة 0.5 .

أما الفرضية الثانية متمثلة في مدى اهتمام المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، وهو ما حولنا إثباته من خلال آراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الثاني، حيث تبين لنا أن المراجع يعمل على مراجعة العمليات المالية والمحاسبية لخدمة الإدارة ويقوم بتقييم هذه العمليات والتحقق من سلامتها وتحسينها، وبهذا يتم إثبات الفرضية الثانية  $H_1$  لأن قيمة  $R$  0.46 أقل من مستوى الدلالة 0.5 وبالتالي نرفض الأولى  $H_0$  (ننفيها) ونقبل الثانية  $H_1$  (نثبتها).

### 2/ نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية لهذا الموضوع والدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية كانت النتائج كالتالي:

- ✓ أن وظيفة المراجعة الداخلية أداة رقابية تخدم الإدارة العليا؛
- ✓ أن وظيفة المراجعة الداخلية أداة رقابة فعالة تساهم في تسيير عملياتها والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية، من حالات الأخطاء والغش وهذا ما يزيد الحاجة إليها؛
- ✓ الاعتماد على المراجعة الداخلية في المؤسسة بغية ضبط الانحرافات الناتجة عن المعالجة المحاسبية؛

- ✓ أن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تحقيق الفعالية في توفير المعلومات اللازمة من أجل دعم اتخاذ القرار؛
- ✓ أن المراجع الداخلي يعمل على فحص وتقييم المعلومات المتاحة من أنها كافية وملائمة والتبليغ عن النتائج عن طريق إعداد تقرير بالنتائج وتنفيذ هذه النتائج وما تم تحديده من توصيات؛
- ✓ أن كلما كان المراجع الداخلي مستقلا عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها والوضع التنظيمي كافي كلما أدى مسؤولياته بشكل جيّد وتزيد المصدقية في عملية المراجعة.

### 3/ التوصيات

- 1/ زيادة عدد المراجعين الداخليين في المؤسسة باعتبارها أنها ذات نشاط واسع؛
- 2/ ضرورة توعية العمال بأن المراجعة الداخلية لديها أهمية داخل المؤسسة عن طريق وضع كتيب لوصف المهام والمسؤوليات؛
- 3/ العمل على تكوين المراجعين الداخليين تكوينا يتوافق مع احتياجات مجمع المؤسسة؛
- 4/ خلق لجنة للمراجعة على مستوى مجلس الإدارة على طريقة أكبر من المجمعات الاقتصادية وهذا من أجل متابعة مهمات المراجعة؛
- 5/ أن تضع المؤسسة احتياطاتها من تلاعبات المستخدمين في جودة التقارير المالية؛
- 6/ ضبط سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد على المؤسسة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا.

### 4/ آفاق الدراسة

تناول هذا البحث إشكالية مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي وشملت الدراسة مجموعة من المحاسبين والمراجعين الداخليين في بعض المؤسسات، وقد حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة باستعمال طرق التحليل الإحصائي اعتمادا على متغيرات، ورغم كل الجهد المبذول إلا أنه توجد بعض النقائص، لكن تم تدعيم هذا المبحث ببعض المستجدات تكملة للدراسات السابقة وكمراجع لبحوث أخرى تمكنهم من طرح مواضيع جديدة منها:

- ✓ دور المراجعة الخارجية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية؛
- ✓ الرقابة على الأداء بين مسؤولية المراجع الداخلي والمراجع الخارجي؛
- ✓ المراجعة الداخلية ودورها في صنع القرار في المؤسسة؛
- ✓ دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر لأنظمة المعلومات.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

### I. الكتب:

1. إبراهيم وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل علمي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، طبعة 2010
2. عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، شريفة علي الحسن، أسس المراجعة الأخرى العلمية والعملية، الدار الجامعية، طبعة 2004
3. عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد سرايا، فتحي رزق السوافيري، الرقابة والمراجعة الداخلية، السكندرية، طبعة 2006
4. نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر، الأردن، الطبعة الأولى 2011
5. هيم الجرزاوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة العربية للنشر، الأردن، 2009

### II. البحوث الجامعية

#### أ. مذكرات الماجستير:

1. دراسة بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع طاهير، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2012.
2. شعباني لطفي، المرجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة دراسة حالة مجمع سوناطراك، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2004 .
3. عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ قرارات التمويل دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، مذكرة ماجستير، جامعة الشلف، 2008
4. عيادي محمد أمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2008.

#### مذكرات الماجستير:

1. بن عثمان سارة، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة. 2013.
2. دراسة الغول سناء، دور نظام المراقبة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2015 .
3. دراسة بن حامد حليلة، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، ، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة 2015 .

### III. المجالات:

صدام محمد محمود الحيايلى، سطم صالح حسين، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت، العدد 3، 2002.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

مذكرات:

1. CHEKROUN Meriem, **le rôle del'audit interne dans le pilotage et la performance du système de contrôle interne**,Thèse de Doctorat, université Abou Bekr belkaid de Tlemcen, 2014 .
2. Eman ALHANINI, **Evaluating internal controls in a computerized works environment a risk to audit professionals and a challenge to accountancy training providers**, Vol.4, No.1, 2013.
3. ZIANI A Abdelhak, **le rôle de l'audit interne dons l'amélioration de la gouvernance d'entreprise** , Thèse de Doctorat, université Abou Bekrbelkaid de Tlemcen, 2014.

# قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

استبيان حول مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

من إعداد الطالبة: خلو وفاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير مذكرة ماستر تم وضع استبيان يشمل مجموعة من الأسئلة والتي يمكن الإجابة عليها من طرف سيداتكم لغرض الوصول إلى نتائج البحث، وعليه نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي وذلك من خلال ملء هذه الاستمارة أي الإجابة على أسئلة الاستبيان.

كما نحيطكم علما بأن أجوبتكم سوف تحضى بالسرية البالغة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكرا لكم على حسن تعاونكم معنا

[Amle.nour@yahoo.com](mailto:Amle.nour@yahoo.com)

الجزء الأول: متمثل في المتغيرات الشخصية

1/ السن: أقل من 30 سنة  أكثر من 30 سنة

2/ المستوى الدراسي: ليسانس  ماجستير  دكتوراه  مستوى آخر

3/ الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات  من 05 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

4/ الوظيفة الممارسة: محاسب  مراجع داخلي  خبير محاسب  وظيفة أخرى

الجزء الثاني: يمثل المحور الأول

أهمية وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة

الاستبيان	موافق	محايد	غير موافق
المراجعة الداخلية وظيفة مستقلة في المؤسسة			
تتعلق المراجعة الداخلية بالإمكانات المادية والبشرية			
يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة			
إن العمال على علم بأن المراجعة الداخلية لديها أهمية داخل المؤسسة			
وجود إطار تنظيمي واضح وجيد للمراجعة الداخلية في المؤسسة			
تقوم المراجعة الداخلية بالتخطيط لعملياتها بالشكل الذي يتلاءم مع احتياجات المؤسسة			
يتم تخطيط برنامج المراجعة الداخلية وتنفيذه بشكل جيد			
يتم استغلال تقارير المراجعة الداخلية من أجل ضبط المعلومات			
للمراجعة الداخلية دور فعال في بقاء المؤسسة			

الجزء الثالث: يمثل المحور الثاني

مدى اهتمام المراجع الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي

استبيان	موافق	غير موافق	محايد
يهتم المراجع الداخلي بتحسين أنظمة نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة			
تعتبر مراجعة أنظمة الرقابة الداخلية عملية مستمرة من طرف المراجع			
يتم استغلال الآراء والإرشادات المدرجة في تقارير المراجع من أجل تحسين نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية			
يقوم المراجع الداخلي باختبار ملائمة الأنظمة من خلال فحص وتقييم الأنشطة			
يهتم المراجع الداخلي بمراجعة طبيعة المستندات المحاسبية من الناحية القانونية والمضمون			
فحص الدفاتر المحاسبية ومدى توافقها مع التعليمات الداخلية التشريعات الخارجية			
إجراء الدورة المستندية في المؤسسة ومعرفة مدى فعاليتها من طرف المراجع الداخلي			
التأكد من تطبيق تنفيذ الخطط والسياسات المحاسبية في المؤسسة			
يهتم المراجع الداخلي بالتعليمات الإدارية التي تخص المعاملات المحاسبية في المؤسسة			
تخضع المؤسسة لالتزامات ضريبية يسعى المراجع إلى الاهتمام بها			
يهتم المراجع الداخلي بالمعالجة المحاسبية في مختلف العمليات في المؤسسة			
يهتم المراجع الداخلي بدقة المعلومات المحاسبية في المؤسسة			
يهتم المراجع بأجال إصدار التقارير والقوائم المالية في المؤسسة			

الجزء الرابع: يمثل مؤسسات عينة الدراسة

- نفضال؛ الآجور؛ سونطراك؛ مطاحن الواحات؛ مطاحن جديع؛ الإسمنت؛ **civenco**

قائمة الأساتذة المحكمين

التخصص	اسم الأستاذ المحكم
أستاذ محاضر مراجعة داخلية ومحاسبة	لمقدم خالد
أستاذ محاضر محاسبة	صدقي فؤاد
أستاذ محاضر مراجعة	بنات عبد الرحمن

الملحق رقم 02

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,742	22

السن					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	10,0	10,0	10,0
	2,00	27	90,0	90,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى الدراسي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	50,0	50,0	50,0
	2,00	6	20,0	20,0	70,0
	3,00	5	16,7	16,7	86,7
	4,00	1	3,3	3,3	90,0
	5,00	3	10,0	10,0	100,0
	<b>Total</b>		<b>30</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>

الخبرة المهنية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	20,0	20,0	20,0
	2,00	20	66,7	66,7	86,7
	3,00	4	13,3	13,3	100,0
	<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

الوظيفة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	40,0	40,0	40,0
	2,00	9	30,0	30,0	70,0
	3,00	8	26,7	26,7	96,7
	4,00	1	3,3	3,3	100,0
	<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

Corrélations			
		SOM A	SOM S
SOM A	Corrélation de Pearson	1	.462*
	Sig. (bilatérale)		.010
	N	31	30
SOM S	Corrélation de Pearson	.462*	1
	Sig. (bilatérale)	.010	
	N	30	30

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

# الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء .....
IV	الشكر .....
V	الملخص .....
VI	قائمة المحتويات .....
VII	قائمة الجداول .....
VIII	قائمة الأشكال البيانية .....
IX	قائمة الملاحق .....
أ	مقدمة .....
01	الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة .....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية-الإطار المفاهيمي للدراسة- .....
03	المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي .....
03	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي .....
03	الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي .....
04	الفرع الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبي .....
05	المطلب الثاني: مفاهيم حول المراجعة الداخلية .....
05	الفرع الأول: تعريف المراجعة الداخلية .....
06	الفرع الثاني: الأهداف الأساسية للمراجعة .....
06	الفرع الثالث: معايير المراجعة الداخلية .....

07	الفرع الرابع: أهمية المراجعة الداخلية.....
08	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية- الدراسات السابقة للموضوع.....
08	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
08	أولا:دراسة بوفروعة سفيان .....
08	ثانيا: دراسة عيادي عبد القادر .....
09	ثالثا: دراسة عيادي محمد لمين .....
09	رابعا: دراسة شعباني لطيف .....
10	خامسا: دراسة الغول سناء .....
10	سادسا:دراسة بن حامد حليلة .....
10	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية .....
11	أولا: دراسةCHEKROUN Meriem.....
12	ثانيا: دراسةALHANINI Eman.....
13	خلاصة الفصل الأول.....
15	الفصل الثاني:الجانب التطبيقي للدراسة.....
15	المبحث الأول:عرض منهجية وأدوات الدراسة .....
15	المطلب الأول:الطريقة المتبعة .....
15	الفرع الأول:اختيار مجتمع وعينة الدراسة.....

15	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة .....
16	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة .....
16	الفرع الأول: أدوات جمع البيانات .....
17	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والقياسية المستعملة في الدراسة .....
18	الفرع الثالث: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات .....
18	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها .....
18	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية .....
18	الفرع الأول: نتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة .....
23	الفرع الثاني: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان .....
27	الفرع الثالث: دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة .....
28	المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية .....
28	الفرع الأول: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان ....
29	الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة .....
29	الفرع الثالث: مناقشة النتائج .....
30	خلاصة الفصل الثاني .....
32	الخاتمة .....
35	المصادر والمراجع .....
48	الملاحق .....
50	الفهرس .....